

أ.د.علي الشبل | خطبة الجمعة 60 11 4441هـ | الرشوة الفساد

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن نبينا محمدا عبده - [00:00:00](#)

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام. بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن - [00:00:32](#)
ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ثمة فساد عريض اذا استشرى بين الافراد والمجتمعات اغداهم في دركات الافساد والفساد. انه فساد يتعلق بدينهم تعلقوا ايضا بدنياهم. يتعلق باموالهم ويتعلق بدممهم. هو عنوان الفساد في - [00:01:02](#)
دول وعنوان الافساد في المجتمعات. الا وهو الرشوة يا عباد الله. هذا الذنب العظيم الذي هو من كبائر الذنوب وعظائمها. حيث لعن النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثلاثة. فقد جاء في - [00:01:32](#)

عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله الراشي والمرتشي والرائش فاما الراشي فهو بادر الرشوة ودافعها سواء بنفسه او عبر وكلائه وعبر من ينوب عنه والمرتشي هو الملعون الثاني في هذا الحديث. وهو اخذ هذه الرشوة اما اخذها مالا او عين - [00:01:51](#)
او منفعة سواء بنفسه او بوكلائه والثالث الملعون في الحديث هو الرائش وهو الواسطة بينهما السمسار بين هذا الراشي وذاك المرتشي سواء بنفسه او كان باعوانه وكلائه ونوابه. ان الرشوة يا عباد الله اذا استشرت بين - [00:02:21](#)
استحقوا فيها غضب الله جل وعلا. ولعنته. واستحقوا فيها في دنياهم الغناء والهم. فلا تمضي امورهم الا بها. ويسمونها بعد ذلك باسماء عديدة. تزويقا لها وامراء لها بين الناس حتى ينشأ على ذلك صغار ويهرم عليه كبار. فلا يظنونها حرام. وهذا اصل مطرد - [00:02:46](#)

اعني تسمية الاشياء بغير اسمائها لتروج. وتبيع وتنتشر بين الناس. اصل مطرد في اخر الزمان هذه الرشوة مثلا سماء سماها اهلها اتعابا وسموها باسماء عديدة من قولهم عرقا جبينه وحق الطريق وحق الشاهي واطعاما للاولاد وهدايا وما الى ذلك. كما سميت الخلق - [00:03:16](#)

باسماء عديدة سميت بالعرق وبالويسكي والشامبانيا واسماء اخرة واسماء اخرى تروج عند الناس كذلك الربا سمي بغير اسمه سمي فوائد وسمي استثمارات حتى ينشأ على كذلك اجيال فلا يعتقدون ان هذا هو المحرم من كبائر الذنوب من اكل الربا او من شرب الخمر او من - [00:03:46](#)

الرشوة فاتقوا الله عباد الله. وزنوا الامور بموازينها الصحيحة. واتقوا لعنة الله عز وجل. فان فان الرشوة عنوان الفساد في الارض. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - [00:04:16](#)
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه - [00:04:36](#)

والشكر له على توفيقه وامتنانه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه. وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه - [00:05:08](#)
وسلم تسليما كثيرا ابدأ الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله لا يعتقدن معتقد ان الرشوة مخصوصة هي بدفع مال او بخشيش. او باي اسم سماها به اهلها. وانما الرشوة معناها عام. ومنها حب - [00:05:28](#)

رئاسة والمدح وحب الثناء واتقاء واتقاء الذم والشماتة. اذا كان هذا طلبه ومقصده وفي انجاز المعاملات فهذه انواع اخرى من انواع الرشوة. كذلك يا عباد الله حب ان يدعوه الى طعامه - [00:05:48](#)

او الى مناسباته او الى ولائمه فان كان هذا بين عينيه في انجازه معاملات غيره فهذه الرشوة فيها فائحة وهي ظرب من دروبها.

فالرشوة يا عباد الله الا يمضي امرا يتعلق بعمله ومهم - [00:06:08](#)

الا بان تسدى له منفعة او بان يمسك له امرا كما قطع له الامر الاول على قول القائلين في الفاظهم العامة امسك لي واقطع لك فهي نوع انف هي انواع من انواع الرشا فليتنق الله عز وجل عباد الله - [00:06:28](#)

وليؤدوا الاعمال التي انيطوا بها ولا ينتظرون مدحة مادحين. ولا اتقاء ذمة الدامين ولا اي المنافع بانواعها الا منفعة ثواب الله عز وجل في الدنيا وفي الآخرة. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله - [00:06:48](#)

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:07:08](#)